

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير عن الربيع ويكون الدين ﷺ يقول : حتى لا يعبد إلا ﷻ .

وأخرج ابن جرير عن عكرمة فلا عدوان إلا على الظالمين قال : هم من أبى أن يقول لا إله إلا ﷻ .

وأخرج البخاري وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عمر أنه أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا : إن الناس صنعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى ﷺ عليه وآله فما يمنعك أن تخرج ؟ قال : يمنعني إن ﷻ حرم دم أخي .

قالا : ألم يقل ﷻ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال : قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين ﷻ وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير ﷻ .

قوله تعالى : الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا ﷻ واعلموا أن ﷻ مع المتقين .
البخاري عن نافع .

أن رجلا أتى ابن عمر فقال : ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل ﷻ وقد علمت ما رغب ﷻ فيه ؟ قال : يا ابن أخي : بني الإسلام على خمس : إيمان بـ ﷻ ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت .

قال : ألا تسمع ما ذكر ﷻ في كتابه ؟ : وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما الحجرات الآية 9 وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال : فعلنا على عهد رسول ﷻ صلى ﷻ عليه وآله وكان الإسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه إما قتلوه وإما عذبوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي طبيان قال : جاء رجل إلى سعد فقال له : ألا تخرج تقاتل مع الناس حتى لا تكون فتنة ؟ فقال سعد : قد قاتلت مع رسول ﷻ صلى ﷻ عليه وآله حتى لم تكن فتنة فأما أنت وذا البطين تريدون أن أقاتل حتى تكون فتنة .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس قال " لما سار رسول ﷻ صلى ﷻ عليه وآله معتمرا في سنة ست من الهجرة وحبس المشركون عن الدخول والوصول إلى البيت وصدوه بمن معه